

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1994/15
23 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الاستثنائية

١١ - ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

مذكرة من الأمين العام

١ - يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية المذكرة بشأن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية (انظر المرفق أدناه) التي نظر فيها الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي التابع للجنة الإحصائية في دورته السادسة عشرة (جنيف، ١٣ - ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣). وتحال هذه المذكرة إلى اللجنة الإحصائية وفقا لطلب الفريق العامل (E/CN.3/1994/2، الفقرة ٢٨).

٢ - ويرد سرد لنظر الفريق العامل في المبادئ الأساسية، في التقرير عن دورته السادسة عشرة (E/CN.3/1994/2، الفقرات ٢٥ - ٢٩). ويتضمن المرفق الثاني في ذلك التقرير الديباجة المعدلة للمبادئ الأساسية، بالصيغة التي أقرها الفريق العامل بها. وسيتاح للجنة نص المبادئ الأساسية (E/CN.3/1993/26، المرفق).

مرفق

المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

مذكرة من الأمين العام*

مقدمة

١ - نظرت اللجنة الإحصائية، في دورتها السابعة والعشرين، في المقرر جيم (٤٧) للجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية في منطقة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بالصيغة التي أحيل بها في مذكرة من الأمانة العامة للأمم المتحدة (E/CN.3/1993/26). وقد أوضحت تلك المذكرة أن الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة قد عممت نسخة من المبادئ في آب/أغسطس على جميع أعضاء اللجنة الإحصائية واللجان الإقليمية وعدد من المنظمات الدولية الأخرى. وأوضحت أيضا أن البلدان والمنظمات التي استجابت للمقرر أعربت عن تأييدها لوضع مبادئ مماثلة على الصعيد العالمي وأيدت اقتراح إدراج الموضوع في جدول أعمال الدورة السابعة والعشرين للجنة.

٢ - وأعربت اللجنة عن تأييدها للأفكار التي تشكل أساس مقرر اللجنة الاقتصادية لأوروبا جيم (٤٧)^(١). وطلبت اللجنة إلى الفريق العامل أن يتصل بالشعب الإحصائية الإقليمية بغية تعميم مقرر اللجنة الاقتصادية لأوروبا جيم (٤٧) على جميع البلدان في مناطقها، مع الإشارة إلى الآراء التي أعربت اللجنة الإحصائية عنها، وطلبت إلى الشعب الإقليمية أن تتشاور مع البلدان وأن تحصل على آرائها بشأن إمكانية تطبيق المبادئ الواردة في المقرر ومدى فائدتها على الصعيدين الإقليمي والعالمي^(ب).

٣ - وأجرت اللجان الإقليمية مشاورات داخل مناطقها عن طريق البريد فيما بين آذار/مارس وحزيران/يونيه ١٩٩٣ وقدمت النتائج إلى الشعبة الإحصائية بالأمانة العامة للأمم المتحدة خلال حزيران/يونيه في شكل نسخ أو مقتطفات أو ملخصات لردود البلدان. وحيث أن مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين ارتأى أن مقرر اللجنة الاقتصادية لأوروبا جيم (٤٧) ذو أهمية عالمية، لم تجر مشاورات إضافية داخل بلدان اللجنة الاقتصادية لأوروبا في سياق جولة المشاورات الحالية. ويرد في الفقرات ٤ - ٦ أدناه ملخص لنتائج المشاورات التي أجريت في مناطق أخرى. وستتاح مقتطفات من الردود للفريق العامل كوثيقة معلومات أساسية.

* صدرت هذه المذكرة بالاسبانية والانكليزية من أجل الفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي الدولي في دورته السادسة عشرة وذلك في الوثيقة E/CN.3/AC.1/1993/R.7.

٤ - وقد ورد واحد وستون ردا. وأعربت جميع البلدان التي ردت عدا بلدين منها عن الموافقة على المبادئ وتأييدها بصورة عامة. ولم يعرب البلدان الآخرون عن أي رأي إلا أنهما قدمتا معلومات بشأن ممارساتهما الوطنية، التي لا تتباين مع المبادئ. وأوضحت بلدان كثيرة بصورة محددة التأييد لاعتماد المبادئ على الصعيدين الإقليمي و/أو العالمي. واقترحت عدة بلدان إجراء تغييرات محددة على نص بعض المواد. واقترحت بلدان أخرى مبادئ إضافية. وترد في التذييل أدناه النصوص المعدلة والإضافية المقترحة.

٥ - وأشار عديد من البلدان إلى أن الفحوى العام للمبادئ سار بالفعل وقدمت تفاصيل طرق محددة شتى أدمجت بها المبادئ بالفعل في قوانينها ومؤسساتها وممارساتها الإحصائية أو ستمجج فيها في تغييرات ستجرى في المستقبل. وأوضح بعضها الإجراءات والظروف اللازمة لتنفيذ المبادئ. وبينت بلدان أخرى ما تعتبره فوائد إيجابية ستنتجم عن تطبيق المبادئ على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٦ - وأعربت إحدى البلدان التي ردت عن الرأي القائل بأنه من الجوهرى أن تراعى، لدى وضع المبادئ العالمية الأساسية للإحصاءات الرسمية، الاختلافات في مستوى الإحصاءات وفي التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين مختلف البلدان والمناطق من أجل تيسير صياغة المبادئ التي يمكن أن تقوم جميع الوكالات الإحصائية الرسمية بتطبيقها بصورة مفيدة. وأوضحت إحدى البلدان الأخرى التي ردت أن الأوضاع الراهنة في البلد ستجعل من الصعب الأخذ بالمبادئ في المستقبل القريب. وأوضحت عدة بلدان أن المبدأ التاسع (بشأن استخدام المفاهيم والتعاريف والتصنيفات الدولية) لن ينطبق إلا في المدى البعيد. وأشار بلد آخر إلى تحبيذ وضع جدول زمني معجل لصياغة المبادئ العالمية، كي يتسنى أن تنظر فيها اللجنة الإحصائية في عام ١٩٩٤. وبينت عدة بلدان، لا سيما في منطقتي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ضرورة أن تأخذ اللجنة الإقليمية المختصة بزماء المبادرة لتعزيز المبادئ في منطقتها. وأوضحت إحدى البلدان من منطقة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنه ينبغي أن تتخذ أي مبادئ في إطار اجتماع مديري الإحصاءات في الدول الأمريكية. وحدد بلد من منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أنه ينبغي أن ينظر الفريق العامل المؤلف من خبراء الإحصاءات التابع لتلك اللجنة في أي مبادئ إقليمية.

٧ - وقد يود الفريق العامل أن يستعرض، في دورته السادسة عشر، كما طلبت اللجنة الإحصائية، نتائج المشاورات وأن يضع خططا أخرى، وذلك بغية إعداد مشروع مجموعة مبادئ على الصعيد العالمي لتقدمه إلى اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين، في عام ١٩٩٥^(٤).

الحواشي

(أ) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٣، الملحق رقم ٦ (E/1993/26)، الفقرة

٢٣١.

(ب) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣٢ (أ).

(ج) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣٢ (ج).

تذييل

تعديلات/إضافات اقترحتها البلدان على المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية كما وردت في المقرر جيم (٤٧) للجنة الاقتصادية لأوروبا(أ)، (ب)

١ "تاسعا - يعزز استخدام الوكالات الإحصائية في كل بلد للمفاهيم والتصنيفات والأساليب الدولية، قدر الإمكان، اتساق النظم الإحصائية وفعاليتها في جميع المستويات الرسمية".

٢ - لو أعدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا مقرا مماثلا، لأصبح من المهم أن تدرج في الجزء الخاص بالديباجة فقرة فيما يلي نصها: "وإذ تشير إلى أحكام وتوصيات خطة عمل أديس أبابا للتنمية الإحصائية في أفريقيا في التسعينات، التي اعتمدها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا في دورتها الخامسة والعشرين في القرار ٦٨٣ (د - ٢٥) المؤرخ ١٩ أيار/مايو ١٩٩٠، وإذ ترغب في تنفيذها في بلدانها...".

٣ - ينبغي أن يسمح المبدأ التاسع بتعديل المفاهيم والتصنيفات والأساليب الدولية كي تناسب الأوضاع المحلية لكل بلد حتى تصبح الإحصاءات ذات قيمة عملية للمستخدمين المحليين.

٤ - ينبغي أن تشير الفقرة ٤ من الديباجة إلى المقررات التي اتخذت أساسا في إطار اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، رغم أنه يمكن الإبقاء على بعض الإشارات التي تتضمنها. يرجى الرجوع إلى التعديلات المبينة أدناه، التي تفترض التفكير في المبادئ في إطار دولي:

(أ) الفقرة ١ من الديباجة: يستعاض عن عبارة "بين دول المنطقة وشعوبها" بعبارة "بين الدول والشعوب";

(ب) الفقرة ٣ من الديباجة: بعد كلمة "والمؤسسات" تضاف كلمة "والمنشآت";

(ج) الفقرة ٥ من الديباجة: بعد عبارة "وغير الحكومية" تضاف عبارة "والاقليمية والحكومية الدولية";

(د) الفقرة ٧ من الديباجة: تحذف عبارة "في إطار مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين" ويستعاض عنها بعبارة "في الدورة السابعة والعشرين للجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة" ويستعاض عن عبارة "في المنطقة" بعبارة "في المناطق";

(هـ) في فقرات المنطوق يستعاض عن كلمة "وكالات" بكلمة "وكالة" وفي الفقرة ٨ من المنطوق تضاف بعد عبارة "الوكالة الإحصائية" عبارة "وغيرها من الجهات التي تقدم الإحصاءات داخل البلد و/أو المنطقة".

٥ - وفيما يتعلق بالعبارة الاستهلالية من المنطوق، يستعاض عن "تعتمد القرار التالي" بعبارة "تعتمد المبادئ التالية"؛ وفيما عدا ذلك، ينبغي أن تبدأ بعض الفقرات بفعل. ويضاف ما يلي الى المبدأ الرابع: "للكالات الإحصائية أن تعلق لأي منظمة خاصة أو عامة أو لأي فرد على أي تفسير خاطئ أو استعمال غير سليم للإحصاءات". وفي النهاية، يضاف مبدأ آخر بعد المبدأ الرابع، يتضمن ما يلي: "للمنظمات الإحصائية أن توصي بوقف أو الاعتراض على اقتراح إجراء دراسات استقصائية أو تعدادات ترى أنها ستشكل ازدواجا لجهود وطنية أخرى".

٦ - ونحن نؤيد جميع المبادئ، بيد أنه يقترح إجراء تعديلات طفيفة في حالة المبادئ الخامس والثامن والتاسع كما يلاحظ أدناه:

(أ) يقترح أن يصبح نص المبدأ الخامس كما يلي: "يحصل على البيانات، للأغراض الإحصائية، من أي مصدر كان، سواء من الدراسات الاستقصائية الإحصائية والتعدادات أو السجلات الإدارية. وللوكالات الإحصائية أن تختار المصدر الذي تراه واضحة في الاعتبار عناصر النوعية والتوقيت والتكاليف والعبء الذي يقع على كاهل المجيبين".

(ب) يقترح أن يصبح نص المبدأ الثامن على النحو التالي: "يتعين كفاءة التنسيق فيما بين الوكالات الإحصائية داخل البلدان التي حققت لا مركزية الأنشطة الإحصائية والتعدادات أو السجلات الإدارية، ابتغاء تحقيق الاتساق والفعالية في النظام الإحصائي".

(ج) يقترح أن يصبح نص المبدأ التاسع على النحو التالي: "يعزز استخدام الوكالات الإحصائية في كل بلد للمفاهيم والتصنيفات الدولية، فضلا عن الأساليب الدولية التي تطوع حسب الأوضاع المحددة للبلد، اتساق النظم الإحصائية وفعاليتها في جميع المستويات الرسمية".

(د) وبالإضافة الى ذلك، نوصي بادراج المبدأ التالي، الذي يعتقد أنه يتسم بطابع عالمي: "تكفل المحافل الدولية للتفاعل بين الوكالات الإحصائية ومستخدمي الإحصاءات المنفعة العملية للإحصاءات".

٧ - ونأمل إضافة بعض العناصر على نص المبادئ الأساسية كي تعكس بدقة خصائص الإحصاءات الرسمية، مثل تعريف الإحصاءات الرسمية، ودور الإحصاءات الرسمية في تنسيق الإحصاءات الوطنية عن طريق المعايير والمنهجية والتصنيفات، وأهمية التشريع الإحصائي.

٨ وتقترح النقاط الخمس التالية:

(أ) الفقرة الثالثة من الديباجة: تُدرج عبارة "المناسبة والموثوقة" بعد عبارة "من أجل توفير البيانات". وسيصبح نص الفقرة "من أجل توفير البيانات المناسبة والموثوقة المطلوبة للعمليات ...".

(ب) الفقرة ١ من المنطوق: يبدو أن هذه الجملة تتسم بالتحيز، وتستبعد المجتمعات الاشتراكية. ومن الأنسب إدراج عبارة "و/أو أي مجتمع اشتراكي" بعد عبارة "النظام الإعلامي لأي مجتمع ديمقراطي" وسيصبح نص هذه العبارة على النحو التالي: "إن الإحصاءات الرسمية عنصر لا غنى عنه في النظام الإعلامي لأي مجتمع ديمقراطي و/أو أي مجتمع اشتراكي، بما تقدمه للحكومة...".

(ج) الفقرة ١ من المنطوق: تدرج عبارة "في نطاق التشريع القانوني" بعد كلمة "بتجرد" وكلمة "المجمعة" بعد عبارة "التماس المعلومات". وسيصبح نص الجملة عندئذ: "... وتوفيره للمواطنين بتجرد في نطاق التشريع القانوني وفاء لحقهم في التماس المعلومات المجمعة".

(د) الفقرة ٢ من المنطوق: تدرج كلمة "وصحتها" بعد عبارة "لتأكيد الثقة في الإحصاءات الرسمية". وسيصبح نص العبارة على النحو التالي: "لتأكيد الثقة في الإحصاءات الرسمية وصحتها...".

(هـ) الفقرة ٨ من المنطوق: يضاف ما يلي: "التنسيق والتكامل بين الوزارات/الإدارات الوطنية لغرض جمع البيانات".

٩ - يُقترح إدراج البند الإضافي التالي في هذه المبادئ: "يجوز أن تقوم منظمات أو وكالتان أو أكثر، حسب واجباتهما أو احتياجاتهما المعينة، التي قد لا تتسق فيما بينهما بسبب اختلافات في التعاريف والمفاهيم والنهج والإجراءات وما إلى غير ذلك، بجمع وتصنيف المعلومات والإحصاءات بشأن موضوع معين في بعض البلدان. وينبغي أن تُنصح المنظمات الدولية بالألا تقبل أو تعتمد على إحصاءات غير الإحصاءات الرسمية التي تقدمها المراكز الإحصائية الرسمية، ما لم تكن هذه المراكز الإحصائية الرسمية قد وافقت على البيانات التي تقدمها وكالات أو منظمات أخرى".

١٠ - يقترح إجراء التغييرات التالية:

(أ) المبدأ الأول: في الجملة الأخيرة، سيكون من المفيد إجراء التنقيح التالي: "... وتوفيره للمواطنين بتجرد (وبدون تدخل سياسي)؛

(ب) أن يتضمن المبدأ الثاني الجملة التالية في نهايته: "ينبغي توثيق الإجراءات التي تنشر بموجبها المعلومات الإحصائية".

١١ - يتسم النشر الفعلي للإحصاءات الرسمية بأهمية حاسمة شأنه في ذلك شأن إنتاج إحصاءات جيدة النوعية. وبناء على ذلك، يُقترح إدراج البند الإضافي التالي في المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية :
"من أجل تلبية الحاجة الراهنة والناشئة لدى المستخدمين والعملاء، تضع الوكالات الإحصائية استراتيجيات لزيادة فعالية نشر واستخدام الإحصاءات الرسمية".

الحواشي

(أ) E/CN.3/1993/26، المرفق.

(ب) الكلمات الموضوع تحتها خط صياغة جديدة.
